

كيف لو أنني لم أعد مثلما تحلمين؟!؟..!!
السؤال تمخض عن أسئلة..!
طرقات الغياب بنافنتي زلزلة..!!
كيف لو لم تكوني معي؟!؟..!!
مالذي سوف أفعله الآن والعمر في
راحتي انتظار..؟!
(تسوّحُ بين المعالم ..
تشتري لطريق الرجوع العباءة
أو تشتري آخر القصص العالمية)
ستفتح هاتفها الآن
سوف تراني هناك أرف
النوارس للهجرة الساحلية..!
مالذي سوف أفعله الآن
والعمر في راحتى انتظار..؟!
توارى النهار
وهيّت رياح المساء النديّة..!
(تفكر لو تستشير صديقتها بالهدية
تحاصرُ بين الأصابع جلد القماش
فتغشاه مثلي الأمانى الشهية ..)
ما الذي سوف أفعله الآن
والعمر في راحتى انتظار ..!!....
.....
كيف لو لم تكوني معي ؟
أيُّ بابٍ سأدخل
أيُّ القصائد
تقبلُ أن تستحمَّ بها أضلعي ..؟